نادك nadec
أغنام للأضاحي
مطابقة للشروط الشرعية
بأرقى مستويات التغذية والرعاية البيطرية
للاستفسار والحجز
الرياض : ٤٠٤٠٠٠٠ (١٤٥٠ - ١٤٢٠) جوال : ٠٥٥٢٠٩٢٩٩ (أحمد)
مركز العروبة : ت ٤٦٥٤٦٨٢ مركز عتيقة : ت ٤٥٩٣١٥١
جدة : ٦٦٢٠٠٨٦ جوال : ٠٥٥٣٦٠٧٨٤ (عيد)
الدمام : ٨٣٨٠٥٢١ جوال : ٠٥٥٨٧٥٩٨٥ (فهد)
الهفوف : ٥٣٠٠٥٢٢ - ٥٨٠٥٤٦١ حائل : ٥٤٢٤٧٨٥ - ٥٢٧٠١٠٤ - ٥٢٧١١٢٧

بسم الله الرحمن الرحيم

الجزيرة

صحيفة يومية تصدرها
مؤسسة الجزيرة
للصحافة والطباعة والنشر

٣٢ صفحة
الثمن ريالان
الطبعة الثالثة

الاثنين ٥ من ذي الحجة ١٤١٩هـ ٢٢ من مارس «آذار» ١٩٩٩م. العدد ٩٦٧١ ☐ Al-Jazeera Newspaper Monday 22/3/1999G. No 9671

المانع ALMANEE
المانع لصناعة الأثاث Al-manee Furniture Mfg.
المعرض هاتف ٤٤٦٨٩٧٩ فاكس ٤٥٠٥٩١٥ المصنع هاتف ٤٨٩٠٠٠٢ فاكس ٤٨٩٠٠٦٠

٥٠٠ لتر استهلاك الفرد يومياً في المملكة و٣٠٠ لتر استهلاك الفرد في الدول المتقدمة

«ص٢٤»

لجنة الحج الصحية اطمأنت على تكامل الاستعدادات وخلو الحجاج من الأمراض

«ص٦»

الأمير وليد بن بدر يرأس بعثة منتخب المملكة للشباب في كأس العالم

«ص١٥»

منع الشركات من تحديد مدة ٣ أشهر للاشتراك بالإنترنت

«ص٣٢»

تفاوت في الآراء حول نتائج قرعة دور الثمانية

«ص١٥»

تقدير عربي لجهود المملكة لرفع الحظر عن ليبيا

خادم الحرمين يتبرع بـ ١٥ مليون ريال للقطاع الصحي

عاهل المغرب ينوه بجهود خادم الحرمين وسمو ولي عهده في سبيل راحة الحجاج

☐ مكة المكرمة - عبيد الله الحازمي - القاهرة - علي السيد - جدة - مراكش - واس:

تبرع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز - يحفظه الله - امس الاحد بمبلغ (١٥) خمسة عشر مليون ريال لوزارة الصحة لاستكمال بعض متطلبات مشاريع وزارة الصحة ومن بينها مركز الكلى بمجمع الرياض الطبي.

وبهذه المناسبة صرح معالي وزير الصحة الاستاذ الدكتور اسامة بن عبد المجيد شبكشي بان هذه المكرمة الملكية الكريمة من مولاي خادم الحرمين الشريفين تأتي في اطار مكرماته المتواصلة لما فيه خير الوطن والمواطن على هذه الأرض المعطاء.. وتؤكد كذلك حرصه - يحفظه الله - على تطوير القطاع الصحي وتأمين الخدمات الصحية المتطورة للمواطن في كل مكان من مملكتنا الحبيبة.. كما تؤكد متابعته الدؤوبة والمتواصلة للخدمات الطبية في المملكة.

واضاف معالي وزير الصحة قائلاً: «ان ولاة الأمر - يحفظهم الله - عودونا على مثل هذه المبادرات الانسانية الخيرة.. التي تجسد التلاحم العميق بين القيادة والمواطن في هذا البلد الطيب».

من جهة اخرى نوه جلالة الملك الحسن الثاني ملك المملكة المغربية الشقيقة بجهود خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وحكومته الرشيدة لتأمين راحة ضيوف الرحمن والسهر على أمنهم وطمأنينتهم ليتمكنوا من أداء نسكهم بيسر وسهولة.

وقال الملك الحسن الثاني في كلمة له خلال استقباله مساء امس في مراكش اعضاء الوفد المغربي الرسمي الذي سيتوجه للديار المقدسة لأداء مناسك الحج ان الجميع يدرك ما تقوم به

البقية «ص٢٩»

سموه تسلم رسالة من رئيس الجابون

سمو ولي العهد يرعى اليوم افتتاح مجمع الحرس الوطني بالقطاع الغربي

☐ جدة - عبد الله العبيدان:

يرعى صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني مساء اليوم افتتاح مجمع الحرس الوطني بالقطاع الغربي.

وتبلغ مساحة المجمع الكلية للمرحلتين الاولى والثانية حوالي ١٨٠ الف متر مربع ويحتوي على عدة مبان وهي الادارة والاشارة والمسجد والشرطة العسكرية ويشرف المجمع على فناءين وتوفر له الاضاءة الطبيعية خلال ساعات النهار مما يساعد على ترشيد استهلاك الكهرباء.

ويقع المجمع في مدينة جدة على تقاطع شارع فلسطين مع شارع الأمير متعب مما يكسبه موقعاً استراتيجياً مميزاً.

ومن جهة أخرى تسلم صاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني رسالة من فخامة الرئيس حاج عمر بنقو رئيس جمهورية الجابون.

البقية «ص٢٩» التفاصيل «ص٢»

خادم الحرمين أمر باستضافة ١١٠ حجاج من مسلمي أوكرانيا

☐ الرياض - واس:

صدر أمر خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود - حفظه الله - باستضافة مائة وعشرة حجاج من مسلمي اوكرانيا وان تتولى وزارة الشؤون الاسلامية والاوقاف والدعوة والارشاد ترتيب برنامج استضافتهم.

اعلن ذلك معالي وزير الشؤون الاسلامية والاوقاف والدعوة والارشاد الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي.

ووصف معاليه في تصريح لوكالة الانباء السعودية هذه اللفتة السامية بأنها من الاعمال الجليلة الخيرة التي ما فتئ خادم الحرمين الشريفين - اعزه الله - يقوم بها لنيل رضوان الله تعالى ثم رعاية المسلمين في مشارق الارض ومغاربها.

واوضح معاليه ان هذه اللفتة الكريمة

البقية «ص٢٩»

بي أند بي جنيف
B AND B GENEVE
الوكيل العام
الحميضي للساعات RAD ALHOMAIDHI WATCHES
راشد إبراهيم الحميضي وإخوانه
الرياض: ٤١١٢١١٤/٤١١٦٥٥٥ - جدة: ٦٤٢٤٦٣٣ - الخبر: ٨٩٩٤٤٥٨
مكة المكرمة: ٥٧٤٦٢٢١ - المدينة المنورة: ٨٢٣٠٥٠١

هولبروك يبلغ اليوم بغداد الإنذار الأخير

الصرب بصدد شن هجوم مكثف على كوسوفو

☐ بريشتينا - لندن - واشنطن - الوكالات:

أكدت وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت امس الاحد ان الموفد الامريكي ريتشارد هولبروك سينتقل في بلغراد اليوم الاثنين انذارا اخيرا حول كوسوفو للرئيس شلوبودان ميلوسيفيتش قبل احتمال توجيه حلف شمال الاطلسي ضربات الى الصرب.

واضافت اولبرايت انه يتعين على ميلوسيفيتش وضع حد لهجماته ضد الالبان كوسوفو او تحمل عواقب «الخطوات العسكرية لحلف الاطلسي».

على الصعيد نفسه ذكرت شبكة «سي ان ان» الامريكية امس ان المزيد من الحشود العسكرية اليوغوسلافية والقوات الصربية تتدفق على اقليم كوسوفا.

ونقلت الشبكة عن مقاتلي جيش تحرير كوسوفا قولهم ان الصرب بصدد شن هجوم مكثف ضدهم عقب

البقية «ص٢٩»

الجامعة العربية تبحث بالكويت موضوع الأسرى

☐ القاهرة - واس:

كلف الأمين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد رئيس بعثة الجامعة العربية في نيويورك الدكتور حسن حسونة بالسفر الى دولة الكويت وذلك للالتقاء بالمسؤولين الكويتيين والتشاور والتنسيق فيما يتعلق بتنفيذ قرارات مجلس الجامعة العربية.

وقال الدكتور عبدالمجيد في تصريح امس ان مجلس جامعة الدول العربية قرر في دورته العادية التي اختتمت الخميس الماضي وضع آلية ضمن قرارات مجلس الأمن والياته واتفاقيات جنيف لعام ٤٩ لحل المسائل الإنسانية بين العراق والكويت.

واضاف ان هذا التحرك يأتي من اجل دعم اللجنة الدولية للصليب الاحمر والعمل على حل المشاكل المطروحة في هذا الشأن.

السفراء والحجاج ووسائل الإعلام العربية منددين بالتصرف العراقي:

النظام العراقي تجاوز كل الحدود بتلاعبه بشعيرة الحج لأغراض سياسية

☐ الرياض - محمد العيدروس - العواصم العربية والاسلامية - الوكالات:

أعرب عدد من سفراء الدول العربية والاسلامية في تصريحات خاصة بـ«الجزيرة» عن استيائهم لقرار الحكومة العراقية باعادة الحجاج العراقيين وأثنوا على مبادرة خادم الحرمين الشريفين واكدوا انهم علموا من بعثات الحج التابعة لبلدانهم في المشاعر المقدسة انه في الوقت الذي كان فيه المسؤولون السعوديون يقومون بتجهيز أماكن اقامة الحجاج العراقيين وتهيئة كبار الخدمات والاعاشة فوجئنا وهم بالقرار الجائر للحكومة العراقية. كما نددت وسائل الاعلام العربية بالنظام العراقي لاستخدامه مناسبة الحج لغايات سياسية وذلك عن طريق استدعاء حجاجه على الرغم من مكرمة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز بتحمل كامل نفقاتهم. فقد انتقدت صحيفة «الخليج» الاماراتية النظام العراقي لارغام الحجاج العراقيين بالعودة ومنعهم من اداء فريضة الحج مشيرة الى ان هذه الخطوة ليست سوى احد هذه «الفنون» التي يمارسها النظام العراقي بنجاح منقطع النظير ضاربا عرض الحائط بان هذه الشعائر ذات قدسية لا تحتمل التلاعب بها لاغراض ومرام سياسية لا طائل منها.

وقالت الصحيفة في عددها الصادر امس ان بغداد تتفنن في تبديد اية مبادرة سياسية كانت ام انسانية يمكن ان تسهم في تخفيف معاناة الشعب العراقي ويبدو ان بغداد كانت تراهن على رفض السعودية دخول الحجيج ومايمكن ان يتسبب به ذلك من احراج لتستخدمه في اطار حملتها من اجل تصعيب الحلول وليس تسهيلها الا ان مبادرة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز افشل مخططها.

البقية «ص٢٩» التفاصيل «ص٥»

الجامعة العربية تطلع على الضمانات التي حصلت عليها ليبيا

☐ القاهرة - واس:

اجتمع الأمين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد امس مع مندوبة ليبيا لدى الجامعة العربية سلمى راشد.

وقال عبدالمجيد عقب اللقاء بان المندوبة الليبية اطلعته على الضمانات التي حصلت عليها ليبيا عن طريق الوساطة التي قامت بها المملكة العربية السعودية وجنوب افريقيا لتسليم المشتبه فيهما

البقية «ص٢٩»

عرفات: موعد إعلان الدولة الفلسطينية يمكن تأجيله

خطة جنوب إفريقية تعيد قضية الدولة الفلسطينية إلى مجلس الوصاية الدولي

☐ بريتوريا - فيينا - القاهرة - الوكالات:

تسعى جنوب افريقيا حالياً لحشد التأييد لخطة مقترحة ترمي لاعادة طرح قضية السيادة الفلسطينية على مجلس الوصاية التابع للامم المتحدة.

وذكرت مصادر بوزارة الخارجية في جنوب افريقيا ان الخطة المقترحة تؤكد اهمية اضطلاع الامم المتحدة بدور اكثر فاعلية لتأمين حق الشعب الفلسطيني في سيادته على ارضه.

وقالت ان الخطة التي تستند الى القرار ١٨١ والذي اتخذته الجمعية العامة للمنظمة الدولية في عام ١٩٤٧ ويقضي باقامة دولتين احداهما فلسطينية والاخرى يهودية وفرض وصاية دولية على مدينة القدس المتنازع عليها تحظى باهتمام بالغ من جانب الفلسطينيين.

واضاف ان المبادىء المنصوص عليها في القرار اصبحت اكثر قابلية للتطبيق بعد ابرام اتفاقية السلام بين

البقية «ص٢٩»

الرئيس الشيشاني نجا من محاولة اغتيال

☐ غروزني - أ. ف. ب:

نجا الرئيس الشيشاني اصلان مسخادوف من محاولة اعتداء استهدفته عندما انفجرت قنبلة امس الأحد في مقر اقامته في غروزني.

وقال المتحدث باسم الرئاسة الشيشانية إن الرئيس لم يصب بأي اذى نتيجة الانفجار لأن موكبه (الرئيس) مر وسط العاصمة بعد وقوع الانفجار حيث كان عائدا من اجتماع مع موظفي القطاع النفطي الشيشاني. واوقع الانفجار ضحايا من سكان المنازل القريبة من مكان وقوع الحادث إلا أن الشرطة المحلية لم تعط على الفور أي تفاصيل عن عدد الضحايا او خطورة اصاباتهم.

المبعوث الخاص للأمم المتحدة وصل كابول للتباحث مع طالبان

☐ كابول - أ. ش. أ:

وصل الى العاصمة الافغانية كابول المبعوث الخاص للامم المتحدة الى افغانستان السفير الاخضر الابراهيمي لاجراء محادثات مع قيادة حركة طالبان.

وذكر راديو لندن امس ان زيارة الابراهيمي لافغانستان تأتي بعد اسبوع من اتفاق حركة طالبان والتحالف المعارض لها في محادثات اجريت في عاصمة تركمانستان عشق اباد على اقتسام السلطة ولكن الجانبان لم يتوصلا لاتفاق على وقف اطلاق النار ولا يزال القتال مستمراً في ارجاء عدة من البلاد.

واضاف الراديو ان الاخضر الابراهيمي سيبحث مع المسؤولين الافغان المرحلة التالية من العملية السياسية التي اتفقوا بشأنها مع معارضيهم.

وكان المبعوث الدولي قد اجرى قبيل وصوله الى كابول محادثات مع مسؤولي عدد من البلدان المجاورة ومع القائد العسكري لقوات التحالف المناهض لحركة طالبان احمد شاه مسعود.

سوهارتو لا يرغب في مغادرة إندونيسيا حتى الوفاة

☐ جاكرتا - أ. ش. أ:

اكد متحدث باسم فريق المحامين للدفاع عن الرئيس الاندونيسي السابق ان سوهارتو لا يملك اموالا في الخارج على الاطلاق وقال ان من يجد اموالا للرئيس السابق في الخارج فليأخذها بدون استئذان.

وقال جوان فيليكس المحامي ان لسوهارتو اموالا في داخل البلاد فحسب ومقدارها ٢٣ مليار روبية علاوة على ثلاثة منازل

البقية «ص٢٩»

العروبة بلازا
نادي أطفال العروبة بلازا
يقدم
اجمع نقاط
صالح الديك... مهاتف
سيارة كل اسبوع
المتعة لجميع أفراد الأسرة
مهرجان عيد الأضحى المبارك

OPTIBLEND 2000
خلاّط مولينكس 2000 الجديد
أفكار جديدة... وابداع متطور
سيدهشك خلاّط مولينكس ٢٠٠٠ الجديد بإستعمالاته المتعددة. لقد أصبحت عمليات البشر والتقطيع والخلط والطحن أسهل بكثير. وبه خاصية "النبض" الفريدة التي تمكنك من التحكم في التحضير. بنصف الوقت ستنجزي كل تحضيراتك.
خلاّط مولينكس ٢٠٠٠ بشكله الجديد سيضفي على مطبخك مظهراً مشرقاً وأنيقاً. مولينكس صناعة فرنسية مضمونة بصيانة دائمة.
مولينكس Moulinex
السعيد
الوكلاء في المملكة العربية السعودية
المركز الرئيسي: جدة، هاتف ٦٤٣٤٨١٢ - فاكس ٦٤٢٠٨٤٨

انسحاب المراقبين الأوروبيين شجع قادة صربيا على تصفيتهم

الآلاف من سكان كوسوفو يفرون أمام أشرس هجوم صربي

□ بلجراد- واشنطن- د.ب.أ:

وردت تقارير عن فرار الاف من المدنيين بعد اندلاع القتال مجددا في كوسوفو اثر شن القوات الصربية لهجوم بعد انسحاب مراقبي منظمة الامن والتعاون الاوروبي من الاقليم وتحرك قوات حلف شمال الاطلنطي «الناتو» الى مرحلة متقدمة من الاستعدادات لتوجيه ضربات جوية ضد القوات الصربية.

وناقش الرئيس الامريكي بيل كلينتون توقيت وتفاصيل الضربات الجوية المحتملة مع مستشاري الامن القومي في البيت الابيض واطلع على تقارير عن الهجمات الصربية الاخيرة التي تردد ان اربع قرى في جنوب كوسوفو تعرضت لها.

وبعد ساعات من التحذير الشديد الذي اصدره كلينتون للقادة الصرب، اعلن متحدث باسم الادارة الامريكية ان الولايات المتحدة لن تلتزم بالضرورة بتأخير الضربات الى ما بعد انتهاء الزيارة التي من المقرر ان يقوم بها رئيس الوزراء الروسي يفجيني بريماكوف الى واشنطن يوم الثلاثاء المقبل.

وتقول التقارير ان واشنطن تحث شركاءها في حلف ناتو على التعجيل بتوجيه الضربات. ومن المتوقع ان تتم مناقشة مختلف الاحتمالات في اجتماع بين وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت ووليام كوهين وزير الدفاع ومستشار الامن القومي صامويل بيرجر.

ودعا قادة جيش تحرير كوسوفو الانفصالي حلف ناتو «الى الوفاء بالتزاماته» ومهاجمة الصرب.

وقال جاكوب كراسنيكي احد اعضاء القيادة العامة لجيش تحرير كوسوفو للصحفيين في تيرانا عاصمة البانيا «نعتقد ان المجتمع الدولي والناتو يتعين عليهما الوفاء بالتزاماتهما ومهاجمة المواقع والتجمعات الصربية ليس في كوسوفو فحسب، ولكن خارجها ايضا».

ووصل وفد جيش تحرير كوسوفو الذي يترأسه هاشم ثاقي الى تيرانا في وقت باكر اول امس قادما من باريس على متن طائرة فرنسية. وكان الوفد ينوي الهبوط في بريشتينا عاصمة اقليم كوسوفو ولكنه تخلى عن الفكرة لاسباب امنية.

وفرّ حوالي ثمانية عشر الفا من الالبان العرقيين الى بلدة جلوجوفاتش بعد امتداد العمليات العسكرية الصربية الى قراهم، وفقا لما اورده موظفو الاغاثة الالمان الذين يعملون في منظمة كاب انامور، واضاف هؤلاء الموظفون ان الكثير من اللاجئين من الاطفال والمسنين وانهم يفتقرون الى الطعام وملابس الشتاء الكافية.

ووردت تقارير عن وقوع قتال ضار في بودويفو ودونيه بريكاز شمال العاصمة الاقليمية بريشتينا، وفقا لما اوردته مصادر الالبان العرقيين والصرب.

واورد راديو بي-٩٢ الذي يتخذ من بلجراد مقرا له ان وحدات كبيرة من الجيش الصربي والشرطة قد ارسلت الى الاقليم ابتداء من يوم «الجمعة».

واعلنت وكالة كوسوفو بريس الناطقة باسم جيش تحرير كوسوفو ان حوالي ٤٠ دبابة وعشرات العربات المسلحة والاتوبيسات والشاحنات التي تحمل الجنود قد وصلت الى منطقة درنيتشا بحلول صباح امس.

وقال مركز معلومات البان كوسوفو في بريشتينا ان القوات الصربية هاجمت العديد من القرى قرب بودويفو وفوسيترن وجلوجوفاتش في وقت مبكر من صباح امس وفرّ الكثير من السكان من منازلهم في حال من الفزع.

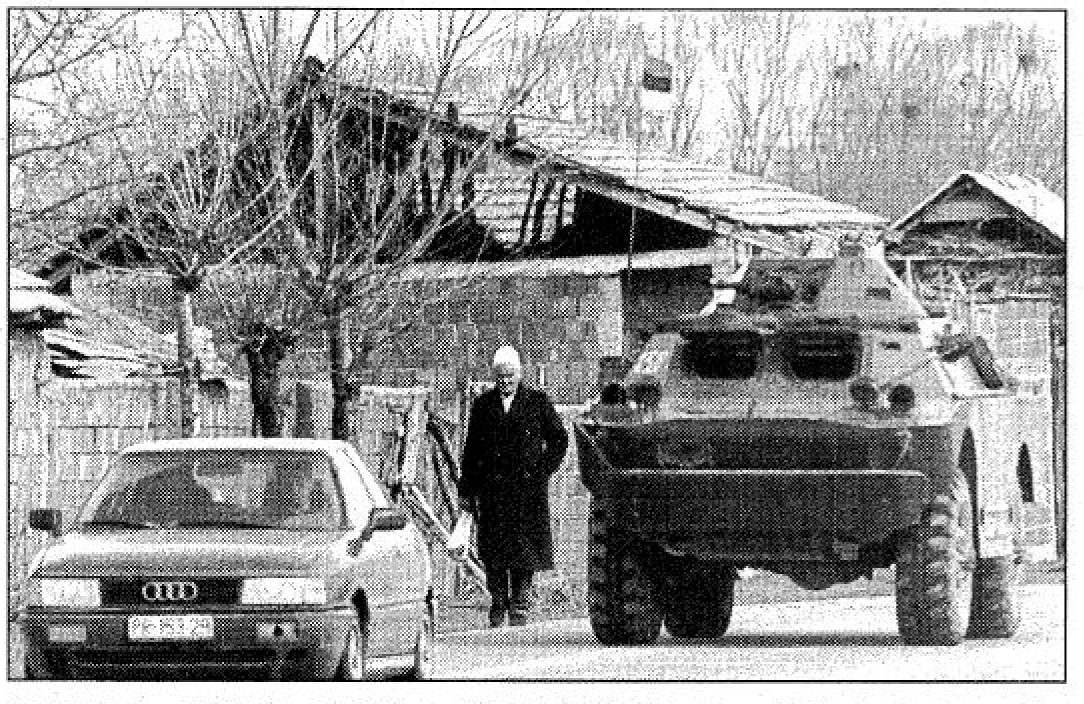

□ كومورين. كوسوفو. يوغوسلافيا. أ.ف.ب. دبابة صربية خفيفة تشق طريقها على الطريق من بريشتينا الى بيك حيث شنت القوات الصربية هجمات متزامنة على بعض القرى في شمال ووسط كوسوفو.

المحتجزون كانوا يعاونون الصليب الأحمر الدولي

الخرطوم تستنكر الصمت الدولي حيال احتجاز المتمردين لموظفين سودانيين

□ الخرطوم. أ.ف.ب:

استنكر السودان امس ما وصفه بالصمت الدولي حيال احتجاز متمردي جنوب السودان لاربعة سودانيين كانوا يرافقون وفدا للجنة الدولية للصليب الاحمر.

وقد اعتقل السودانيون ومنهم اعضاء في منظمة الهلال الاحمر مع مندوبين سويسريين اثنين للجنة الدولية للصليب الاحمر في ١٨ شباط/ فبراير خلال تأديتهم مهمة انسانية في احدى مناطق الجنوب السوداني. وفي ١٢ اذار/ مارس الجاري اطلق المتمردون سراح المندوبين السويسريين فقط.

واعلن وزير الخارجية السوداني مصطفى عثمان اسماعيل في تصريح صحافي ان حكومته تستنكر صمت الاسرة الدولية لاسيما وكالات الامم المتحدة واللجنة الدولية للصليب الاحمر والهيئة الحكومية للتنمية ومكافحة التصحر في شرق افريقيا «ايغاد» التي تضم ست دول من شرق افريقيا.

واشار الى ان حكومته تأمل ان يتم الافراج فورا عن الاسرى وان تدين الاسرة الدولية هذا العمل وتمارس ضغوطها على المتمردين بقيادة جون قرنق.

وحذر من انه طالما لم يطلق سراح الاسرى فان الخرطوم لن تتعامل مع الجيش الشعبي لتحرير السودان في المسائل الانسانية وستعيد النظر في النشاطات التي تقوم بها اللجنة الدولية للصليب الاحمر والمنظمات الاخرى في المناطق الخاضعة لسيطرة الجيش الشعبي.

واضاف انه وبعد عملية الخطف هذه، لن تثق الحكومة بتعهدات الجيش الشعبي باحترام اي اتفاق او تسوية يتم التوصل اليها مع الخرطوم حتى ولو تمت برعاية دولية.

ويرفض المتمردون الافراج عن السودانيين الذين يعتبرونهم اسرى حرب.

□□□

لوقف الحرب الأهلية هناك

مجلس الأمن يعقد اجتماعاً بطلب من الكونغو الديمقراطية

□ نيويورك. أ.ش.أ:

اعلن سفير الكونغو الديمقراطية لدى الامم المتحدة اندريه كاتانجا ان بلاده دعت الليلة قبل الماضية الى عقد اجتماع لمجلس الامن لمطالبة الامم المتحدة بمزيد من التدخل لوضع حد للنزاع في جمهورية الكونغو الديمقراطية.

وقال السفير الكونغولي في تصريح لراديو فرنسا الدولي ان مجلس الامن اكتفى دائما باصدار بيانات في حين ان هذه الازمة تنطوي على مخاطر تهدد جميع بلدان المنطقة «الكونغو الديمقراطية والكونغو برازافيل وزامبيا وانجولا وزيمبابوي وناميبيا».. وبالتالي فاننا نشهد حربا تنطوي على عواقب وخيمة على سائر دول المنطقة واعتقد انه يتعين بذل كافة الجهود التي من شأنها انهاء هذه الازمة.

واضاف اندريه كاتانجا ان بلاده طلبت من الامم المتحدة وسكرتيرها العام القيام بمزيد من التدخل ودفع المبادرات السلمية وممارسة المزيد من الضغط على كل من رواندا واوغندا للتفاوض بحسن نية.

يذكر ان رواندا واوغندا تساندان المتمردين في الكونغو الديمقراطية.

ومن جهة اخرى اشار الراديو الى ان القوات الكونغولية والزيمبابوية التي تساندها تلقت الليلة الماضية ضربة قاسية على يد المتمردين في اقليم كاساي الشرقي.

□□□

هيلاري وصلت القاهرة في بداية جولة أفريقية

□ واشنطن- رويترز:

توجهت سيدة الولايات المتحدة الاولى هيلاري كلينتون الى القاهرة في بداية جولة في شمال افريقيا تستغرق ١٢ يوما ترمي الى تحسين العلاقات التي غالبا ما يشوبها عدم الثقة بين العالم الاسلامي والولايات المتحدة.

وواجهت الطائرة التي تقل هيلاري مشكلة ثانوية عند بدء تحركها على الدرج في قاعدة اندروز الجوية. وعادت الطائرة البوينج ٧٠٧ الى نقطة الاقلاع حيث فحصها مسؤولو الصيانة بالقوات الجوية وسمحوا لها بالطيران.

وقالت المتحدثة باسم هيلاري «لم يستطيعوا العثور على اي خلل بها.. يبدو انها كانت مشكلة في تدفق الهواء في ضاغط المحرك».

وقامت هيلاري بعد فترة وجيزة من وصولها الى القاهرة صباح امس الاحد بجولة في المنطقة الاسلامية الاثرية وتوقفت عند باب زويلة.

وصرح مسؤول كبير بوزارة الخارجية الامريكية بان هيلاري تأمل «بتعزيز الرسالة التي يبعث بها الرئيس الى العالم الاسلامي وهي احترام الاسلام وايماننا بعدم وجود تعارض حضارات بين الاسلام والغرب».

«قدرتها على توصيل ذلك باسلوب شخصي جدا سيكون مهما جدا بالنسبة لجولتها».

□□□

انتخابات عامة في توجو أمس قاطعتها أحزاب المعارضة

□ لومي- رويترز:

نشرت توجو قوات من الجيش عند مراكز الاقتراع في كل انحاء البلاد لمنع وقوع اضطرابات خلال الانتخابات العامة والتي قاطعتها المعارضة امس الاحد.

وحث زعماء المعارضة الذين يواجهون الحكومة بسبب اتهامها بالتلاعب في اعادة انتخاب الرئيس المخضرم جناسينجبي اياديما العام الماضي الناخبين على ان يلزموا منازلهم.

ولكن سيسنج والا وزير الدولة للشؤون الامنية قال ان قوات الشرطة والجيش ستقمع اي محاولة من جانب المعارضة لمنع الناس من الادلاء باصواتهم.

وقال والا في التلفزيون الحكومي ان «قوات الامن نشرت حول كل مراكز الاقتراع تمشيا مع الاجراءات الانتخابية حتى يمكن للتوجوليين ممارسة حقهم في التصويت في سلام».

□□□

الفنلنديون صوتوا في انتخابات يكتنف الغموض نتائجها

□ هلسنكي- رويترز:

ادلى الفنلنديون امس الاحد باصواتهم في الانتخابات العامة التي يكتنف الغموض نتائجها بشكل كبير مع اظهار استطلاعات الرأي تساوي شعبية ثلاثة احزاب تتنافس في هذه الانتخابات.

واظهرت استطلاعات الرأي تنافسا شديدا بين الحزب الديمقراطي الاشتراكي بزعامة رئيس الوزراء بافو ليبونين والمحافظين الذين يشاركونه في الحكم وحزب الوسط المعارض.

ولكن احدث استطلاعين للرأي اشارا الى تراجع التأييد للحزب الديمقراطي الاشتراكي. واشارت وكالة تالوستوتكيموس لاستطلاعات الرأي يوم الخميس الى حصول الحزب الديمقراطي على ٢١،٥ في المئة مقابل ٢٨ في المئة حصل عليها في انتخابات عام ١٩٩٥.

الجمعية العامة للأمم المتحدة حددت يوم ١٥ يوليو القادم موعداً له

اتصالات سويسرية لعقد أول مؤتمر لأطراف اتفاقية جنيف الرابعة منذ عام ١٩٤٩م

□ القاهرة- أ.ش.أ:

تلقت وزارة الخارجية المصرية اتصالا من سويسرا بشأن الاتفاق على الترتيبات العملية لضمان انعقاد مؤتمر الدول الاطراف في اتفاقية جنيف الرابعة الخاصة بمعاملة المدنيين في زمن الحرب.

وصرح السفير سيد قاسم المصري مساعد وزير الخارجية للعلاقات الدولية متعددة الاطراف بأن سويسرا تجري هذه الاتصالات تنفيذا للموعد الذي حددته الجمعية العامة للامم المتحدة التي عقدت في فبراير الماضي ودعت لعقد هذا الاجتماع في جنيف في موعد غايته ١٥ يوليو القادم وذلك لتأكيد انطباق بنود الاتفاقية من الناحية القانونية على جميع الاراضي الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس.

ومن المعروف ان مؤتمر الاطراف سيعقد هذا العام للمرة الاولى منذ ابرام الاتفاقية عام ٤٩ حيث طالبت مصر والبلاد العربية الامم المتحدة بسرعة عقد هذا المؤتمر لان اسرائيل تدعي انها تطبق بنود الاتفاقية وهو ما يخالف الواقع.

وقد عقدت الدورة الاستثنائية للجمعية العامة في فبراير الماضي على اثر التوسعات الاستيطانية في القدس وخاصة مستوطنة رأس العمود.

واوضح ان هذه الدورة الاستثنائية للجمعية العامة للامم المتحدة قد اكدت على اعتبار القدس جزءا محتلا يسري عليه ما يسري على الاراضي المحتلة وطالبت بوقف اعمال الاستيطان ووقف تغيير المعالم الجغرافية والديموجرافية لمدينة القدس.

وطالبت الجمعية العامة سويسرا بانعقاد مؤتمر الاطراف في اتفاقية جنيف الرابعة الخاصة بمعاملة المدنيين اثناء الحرب لتأكيد انطباقها وانطباق بنود الاتفاقية على الاراضي الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس.

وقد طالبت الجمعية العامة سويسرا بعقد المؤتمر باعتبارها الدولة المودع بها الاتفاقية وقد عقدت سويسرا مؤتمرا للخبراء مرتين العام الماضي للنظر في كيفية عقد المؤتمر باعتبار انه سيعقد للمرة الاولى ووضع الترتيبات العملية ولائحة الاجراءات التي تحكم المؤتمر والاغلبية المطلوبة لصدور القرارات ونوع النتيجة المطلوب صدورها هل هي قرار ام توصية ام تقرير.

واضاف مساعد وزير الخارجية ان غالبية الدول الاطراف في الاتفاقية اعضاء في الامم المتحدة وقد صوتوا لصالح القرار بعقده في اسرع وقت ولذلك فلا توجد عقبة امام انعقاده في الموعد والمكان المحددين وانه من المنتظر ان تبحث المجموعة العربية في الامم المتحدة التنسيق بينها وبين مجموعة عدم الانحياز والمجموعة الافريقية وكذلك تجري المجموعة الاسلامية الاتصالات مع سويسرا والدول الغربية لتنفيذ قرار الجمعية العامة.

بعد غدٍ تصدر محكمة لوردات بريطانية حكمها بشأنه

بينوشيه سيخسر معركة تجنب تسليمه لإسبانيا

□ لندن- رويترز:

قالت صحيفة بريطانية امس الاحد ان رئيس تشيلي السابق اوجستو بينوشيه سيخسر على ما يبدو معركته القضائية لتجنب تسليمه الى اسبانيا ولكن الحكم قد يتضمن تطورا سيخفف من فرص ادانته. ونقلت صحيفة اوبزرفر عن محامين قريبين من القضية قولهم ان من المتوقع ان يصدر مجلس اللوردات حكما بان وضع الجنرال كرئيس سابق للدولة لا يعطيه حصانة تامة من مقاضاته.

وستعلن المحكمة بعد غدٍ الاربعاء قرارها الذي ترتقبه حكومات واعضاء جماعات لحقوق الانسان في كل انحاء العالم.

ولكن اوبزرفر قالت ان المحامين يعتقدون ان المحكمة قد تقضي بعدم امكان محاكمة بينوشيه بشأن اي مخالفة ارتكبها في تشيلي قبل سبتمبر ايلول عام ١٩٨٨ وهو التاريخ الذي اصبح فيه التعذيب جريمة بمقتضى القانون البريطاني بصرف النظر عن المكان الذي ارتكب فيه.

وقبل عام ١٩٨٨ لم يكن من الممكن محاكمة اي شخص امام محكمة بريطانية بتهمة التعذيب مالم يكن هذا الفعل ارتكب على الاراضي البريطانية. ولم يكن من الممكن تسليم اي شخص بتهمة التعذيب فيما عدا الى الدولة التي ارتكب فيها التعذيب.

وقال احد المحامين ان مثل هذا الحكم سيعوق القضية.

ونقلت اوبزرفر عن المحامي قوله «بموجب معاهدة التسليم لا يمكن للاسبان محاكمته الا على التهم التي سلم بسببها. فور ان يتسلموه لا يمكنهم ان يقولوا.. سنضيف بضعة اتهامات اخرى». ومن المحتمل ان يؤدي ذلك الى ان تستمر اقامة بينوشيه الجبرية في بريطانيا لعدة اشهر اخرى في الوقت الذي ستركز فيه المحاكم على ادلة تدينه.

واعتقل بينوشيه «٨٣ عاما» في لندن في اكتوبر تشرين الاول الماضي بناء على امر اعتقال من اسبانيا لاتهامه بالتورط في تعذيب وقتل اكثر من ثلاثة الاف شخص خلال فترة حكمه من عام ١٩٧٣ الى عام ١٩٩٠.

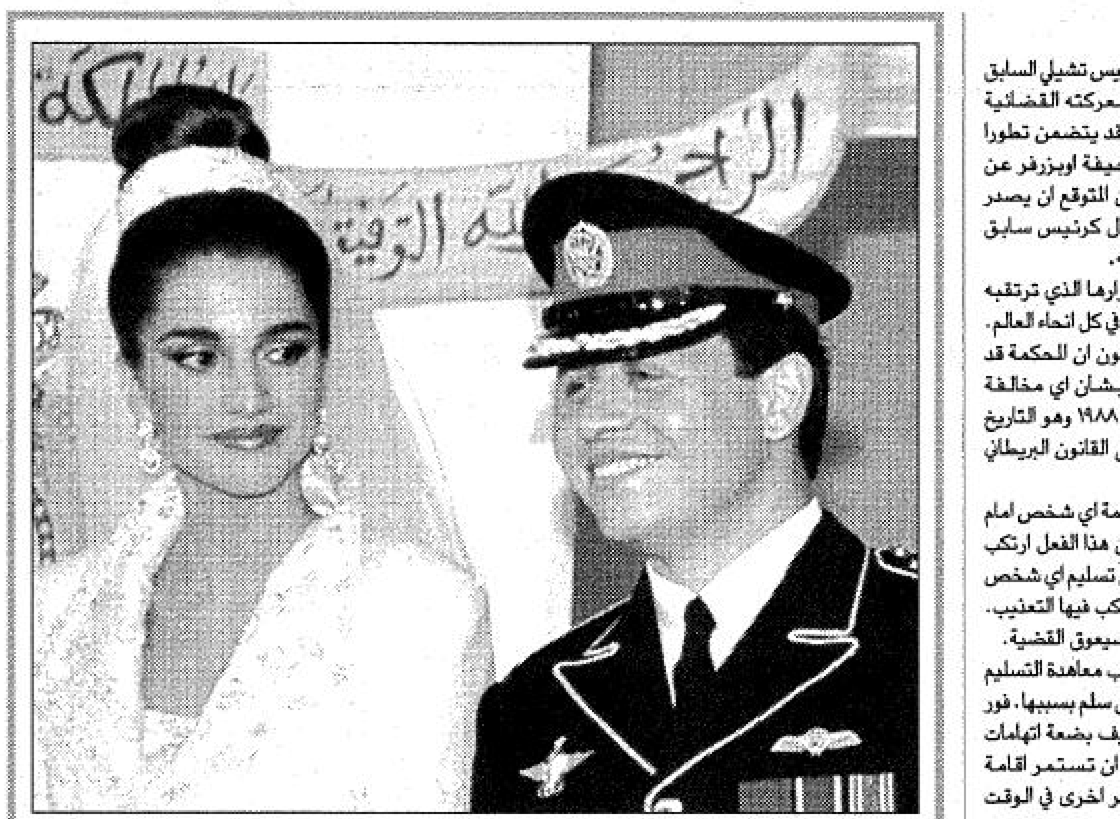

□ عمان - الاردن - أ.ف.ب: صورة ارشيفية للعاهل الاردني الملك عبد الله وزوجته الملكة رانيا، وقد اعلن البلاط الملكي عن منح رانيا لقب ملكة بعد انتهاء فترة الحداد الوطني على وفاة العاهل الاردني الراحل الملك حسين والتي استمرت ٤٠ يوما وانتهت في ١٨ مارس الحالي.

أضواء

ليس بمستغرب من نظام بغداد فعل أي شيء مشين

من يمنع المسلمين عن تأدية الصلاة، ويغلق المساجد، ويعتقل المسلمين بتهمة تأدية صلاة الفجر، لا يستغرب منه محاولة استغلال ركن من اركان الاسلام لاهداف سياسية تخدم مخططاته بالبقاء في الحكم.

فخروقات وتجاوز نظام بغداد للشريعة الاسلامية ولاحكام الدين ليست بالجديدة، والاخوة الكويتيون يتذكرون كيف اجبروا على تأدية صلاة الفجر في بيوتهم ومنعوا عن الذهاب الى المساجد لتأدية الصلاة لاسباب امنية كما ابلغهم جنود صدام اثناء احتلالهم دولة الكويت وعندما رفض بعض المواطنين ذلك الأمر الكافر، اعتقل عدد من الكويتيين وبعضهم لا يزال في الاسر داخل السجون العراقية تهمتهم تأدية صلاة الفجر جماعة..!

واعتقال المصلين من قبل نظام بغداد لم يتعرض له الكويتيون وحدهم بل يعاني العراقيون منه حتى الآن، فكل من يؤدي صلاتي الفجر والعشاء مراقب من قبل أمن صدام، وكثيرا تقفل المساجد وتغلق في وجوه المصلين بعد ان يبلغ «امام المسجد» المعين من قبل النظام، ويفترض ان يكون عضوا في الحزب الحاكم حتى يسمح له بالقاء خطبة الجمعة والمواعظ.

نقول كثيرا ما يؤمر هذا الامام باغلاق المسجد ويصرف المصلين لاسباب امنية..! مثل هذا النظام، أيستغرب منه محاولة توظيف مناسبة الحج لاهداف سياسية، كدأبه في كل المناسبات والظروف الدينية والانسانية؟!

والذي لا يهتم بحياة وارواح البشر ويترك الادوية مخزنة في مستودعاته ليترك المرضى يسقطون موتى حتى يمارس ضغطا على الأمم المتحدة، ويقتر في حصص الغذاء لشعبه لتكوين رأي عام عراقي ضاغط لرفع الحصار الاقتصادي الذي تسبب في ايقاعه على العراق، واستمراره بأفعاله الشائنة مثل هذا النظام الذي لا يؤمن بالقيم الدينية والانسانية هل يستغرب منه محاولة استغلال مناسبة الحج لتحقيق منافع سياسية لاتخدم سوى النظام نفسه؟!

علينا ألا نستغرب اي فعل مشين من نظام بغداد ولكن الذي نستغربه هو صبر العراقيين على بقاء مثل هذا النظام!!

جاسر عبدالعزيز الجاسر

مراسلة الكاتب على البريد الإلكتروني
Jaser @ Al-jazirah.com

انتهت مهمته في الصحراء الغربية

الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة غادر موريتانيا

□ نواكشوط- واس:

غادر شارل ديمبار الممثل الخاص للامين العام للامم المتحدة نواكشوط الليلة الماضية في نهاية زيارة لموريتانيا ودع خلالها الرئيس الموريتاني معاوية ولد الطايع وذلك بمناسبة انتهاء مهمته في الصحراء. واكد ديمبار في تصريحات صحفية انه قدم يوم الخميس الماضي استقالته للامين العام للامم المتحدة بعدما تأكد له طول المسار الذي ستستغرقه العملية السلمية في الصحراء. ومن جهة اخرى اعلن الدكتور حما اربا بيالو ان موريتانيا وتشاد من اكثر الدول تأخرا في اعداد البرامج الوطنية الخاصة بالتصحر.

وقال في تصريحات عقب انتهاء محادثاته مع المسؤولين الموريتانيين الليلة الماضية ان مهمته في نواكشوط استهدفت مساعدة السلطات الموريتانية على اعداد التقارير الوطنية الخاصة بموريتانيا والتي ستعرض على المؤتمر الثالث للاطراف الدولية الموقعة على معاهدة الامم المتحدة المقرر عقده في البرازيل في نوفمبر القادم والمخصص لمكافحة التصحر على الصعيد الافريقي.

□□□

ستجرى يوم ٩ أبريل المقبل

المعارضة الجيبوتية تطالب بمراقبين دوليين للانتخابات الرئاسية

□ جيبوتي- أ.ف.ب:

طالبت المعارضة الجيبوتية التي تدعم ترشيح موسى احمد ادريس في الانتخابات الرئاسية امس بارسال عدد كاف من المراقبين الاجانب للانتخابات المقررة في التاسع من نيسان/ ابريل المقبل.

وقبل اقل من اسبوع على موعد الافتتاح الرسمي للحملة الانتخابية المقررة الخميس المقبل اعربت المعارضة الجيبوتية الموحدة في بيان عن مخاوفها لرؤية هذه الانتخابات عرضة للتلاعب نتيجة للتوزيع الكثيف «للتوكيلات والتعليمات «...» وهي وثائق يجب الا توزع الا استثنائيا». ويتنافس مرشحان في هذه الانتخابات هما موسى احمد ادريس واسماعيل عمر غيلله مرشح التحالف الحاكم والذي يحظى بدعم الرئيس المنتهية ولايته حسن غوليد ابتيدون. كما تحتج المعارضة على افتتاح مراكز الاقتراع للمرة الاولى في القنصليات ومقرات التمثيل الدبلوماسي لجيبوتي في الخارج.

وقد تجنبت المعارضة الموحدة وهي خليط من تيارات عدة الاهتمام باعداد برنامج مشترك للحكومة اذ اكتفت بالتركيز على التغلب على غيلله.

تتمات - تتمات

خادم الحرمين يتبرع

تتمة المنشور ص١

المملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين وصاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد و نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني وصاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام.

كما نوه جلالته بجهود صاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية ورئيس لجنة الحج العليا والجهات السعودية المختصة في السهر على راحة حجاج بيت الله الحرام وزوار مسجد نبيه المصطفى صلى الله عليه وسلم.

ويتكون الوفد الرسمي المغربي الذي يترأسه الوزير المكلف بادارة الدفاع الوطني عبدالرحمن الرفاعي من موظفين رفيعي المستوى ومن عدد من اعضاء مجلسي النواب والمستشارين فيما يتكون الوفد العسكري من عدد من ضباط وجنود القوات المسلحة الملكية المغربية.

على صعيد آخر اشاد السفير احمد بن حلي الامين العام المساعد للشؤون العربية بجامعة الدول العربية بالجهود الكبيرة التي بذلتها المملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز لتسوية ازمة لوكيربي ورفع العقوبات عن الشقيقة ليبيا.

وقال بن حلي ان الجامعة ستبادر برفع العقوبات المفروضة على ليبيا فور التوصل الى اتفاق بين الاطراف المعنية بقضية لوكيربي على الترتيبات والضمانات اللازمة مسبقاً لتسليم المشتبه فيهما. واضاف الامين العام المساعد للجامعة العربية بأن الوقف العربي لن يمر من بوابة «تعليق» العقوبات، مشيرا الى ان القرار العربي واضح بخصوص هذه المسألة ويتمثل في انه بمجرد الاعلان عن توصل الاطراف المعنية الى اتفاق فان الدول العربية في حل من اية التزامات تجاه هذه العقوبات.

واوضح «بن حلي» في تعليقه على المستجدات الأخيرة والتي تفيد موافقة ليبيا على تسليم المشتبه فيهما وفقاً للضمانات التي اتفق عليها مع السعودية وجنوب افريقيا، ان الفقرة الثالثة من القرار الصادر بالاجماع عن مجلس وزراء الخارجية العرب الاخير تنص على مطالبة الدول العربية برفع العقوبات المنصوص عليها والغاء الاجراءات العسكرية المفروضة على ليبيا بمجرد التوصل الى الاتفاق.

وحول اجراءات تسليم المشتبه فيهما وما اذا كانت الجامعة العربية ستتولى هذه المهمة ذكر بن حلي ان الامم المتحدة تضع حالياً الترتيبات اللازمة لنقل المشتبه فيهما الى محكمة لاهاي وان هذا الامر يتم بالتنسيق مع ليبيا.

واضاف بن حلي ان دور الجامعة في المرحلة المقبلة تجاه القضية متروك للاطراف المعنية. واعرب الامين العام المساعد للجامعة عن امله في ان تلتزم كافة الاطراف بما تم الاتفاق عليه بشأن اعطاء كافة الضمانات اللازمة لاجراء محاكمة عادلة ونزيهة وان يقوم مجلس الامن بدوره حيال ذلك.

وقال بن حلي ان الجامعة العربية تجدد اشادتها في هذا الصدد بالمساعي الاخيرة التي قامت بها المملكة العربية السعودية وجنوب افريقيا وايضا بالدور المصري المتواصل لتسوية المشكلة.

على نفس الصعيد اعربت صحيفة اردنية امس عن تقديرها للانجاز الذي حققته المملكة العربية السعودية في حل مشكلة لوكيربي.

وقالت صحيفة «الرأي» في مقال نشرته امس ان هذا الانجاز تمثل في النجاح الذي حققه صاحب السمو الملكي الامير بندر بن سلطان سفير خادم الحرمين الشريفين في واشنطن في التوصل الى حل لمشكلة لوكيربي.

واضافت الصحيفة تقول «ان هذا الجهد يعد نموذجاً لتعاون عربي مستهدفاً للمصالح الحيوية والدائمة للشعوب وللأمن المشترك للمنطقة العربية.

واوضحت الصحيفة ان المملكة حققت انجازاً ثانياً تمثل بحصافة التعامل مع الحجاج العراقيين في اداء مناسك الحج بعد ان استقبلت ثلاث طائرات عراقية تحمل افواجاً من الحجاج برغم الحظر المفروض على الطيران العراقي.

واختتمت الصحيفة مقالها بالقول «ان لدى القيادة السعودية ما يمكن ان تبذله وتؤديه من خطوات اضافية على هذا الطريق بعد ان طرحت الرياض مبادرة لرفع الحصار عن العراق. والظروف ما زالت سانحة للتمسك بهذه المبادرة لتخفيف معاناة الشعب العراقي.

سمو ولي العهد

تتمة المنشور ص١

وقام بتسليم الرسالة سفير اليابان لدى المملكة نبيل كوسو اناما وذلك خلال استقبال سموه له في مكتبه بالديوان الملكي بقصر السلام اليوم.

وحضر الاستقبال صاحب السمو الملكي الامير عبد العزيز بن عبد الله بن عبد العزيز المستشار في ديوان سمو ولي العهد.

خادم الحرمين أمر

تتمة المنشور ص١

من لدن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود وسمو ولي عهده الأمين - حفظهما الله - باستضافة هذا العدد من المسلمين الاوكرانيين لاداء فريضة الحج اضافة جديدة الى امره - اطال الله في عمره - الذي سبق ان صدر باستضافة الف واربعمائة حاج من مسلمي روسيا الاتحادية واذربيجان واوزبكستان وكازاخستان والشيشان وتتارستان وعلى نفقته الخاصة. واكد الدكتور التركي ان اهتمام خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده وسمو النائب الثاني - رعاهم الله - بمسلمي جمهوريات الاتحاد السوفيتي سابقاً يأتي انطلاقاً من تخفيف وطأة المعاناة الاليمة التي تعرض لها شعوب تلك الدول المسلمة فيما سبق وتقديراً لما حل بهم من كرب.

وفي هذا السياق اشاد معالي الوزير الدكتور عبد الله التركي بعظم ما تبذله المملكة وقادتها الكرام من جهود جليلة في التضامن الاسلامي وبما تتبوأه من مكانة مرموقة على صعيد العالم الاسلامي بصفتها مهبط الرسالة الاسلامية السمحة ومقر الحرمين الشريفين والسباقة الى كل عمل اسلامي نافع للأمة الاسلامية، وافاد معالي الوزير التركي ان الوزارة حسب التوجيه السامي الكريم اعدت برنامجهم خلال وجودهم في المملكة وحتى مغادرتهم وستبذل قصارى جهدها ليتمكنوا من اداء حجهم في اطمئنان وامان ويسر.

الصرب بصدد

تتمة المنشور ص١

لانسحاب المراقبين الدوليين.

وزعم الصرب من جانبهم انهم يدافعون عن انفسهم ضد هجمات المقاتلين الالبان. واشارت الشبكة الى انه بمجرد انسحاب المراقبين الدوليين امس الاول تصاعد التوتر في الاقليم. يذكر ان المراقبين الدوليين وعددهم ١٤٠٠ مراقب قد غادروا كوسوفا عبر حدود الاقليم مع مقدونيا اثر انهيار الجولة الثانية من مباحثات السلام بشأن احلال السلام في كوسوفا.

من جهة اخرى دعا قادة الالبان كوسوفا المسلمين قيادة حلف شمال الاطلسي «الناتو» الى الوفاء بتعهداتها وتوجيه ضربات الى صرب يوغوسلافيا لوقف هجومهم على سكان الاقليم. ونبه يعقوب كرايسنكي المتحدث باسم جيش تحرير كوسوفا في تصريحات نشرت هنا امس الى ان الهجوم الصربي المستمر حالياً والذي نفذ بعد ساعات من انسحاب المراقبين الدوليين من إقليم كوسوفا يستهدف القيام بمذابح عرقية جديدة ضد المسلمين الالبان في الاقليم.

وقال: «اذا لم تتدخل قوات حلف الناتو فاننا سنواصل الحرب.. ليست امامنا خيارات كثيرة فاما ان نحارب او نموت».

ومن جانبه اكد حلف الناتو ان مجموعة من المقاتلات الهجومية والسفن الحربية تقف في حالة استعداد لقصف المواقع الصربية اذا لم توقع بلجراد على اتفاقية السلام التي قبلها قادة اقليم كوسوفا.

وخصصت ٤٠٠ مقاتلة للمشاركة في العملية اغلبيتها تتمركز في شمال ايطاليا وبعضها في بريطانيا والمانيا. ويرجح المراقبون السياسيون في لندن ان يبدأ اي هجوم محتمل باطلاق صواريخ كروز امريكية لضرب شبكة الدفاع الجوي اليوغوسلافية. هذا وفي واشنطن قال مسؤول كبير في الادارة الامريكية ان الاعضاء الرئيسيين في فريق السياسة الخارجية للرئيس بيل كلينتون راجعوا امس تقارير عن تجدد اعمال العنف في اقليم كوسوفو. وبالاضافة الى ذلك قالت وزارة الخارجية الامريكية انها امرت بسحب الموظفين غير الاساسيين من السفارة الامريكية في بلجراد. ويأتي هذا بعد ان اصدرت الوزارة بيانا يوم الخميس حث بقوة الامريكيين الموجودين بالفعل في يوغوسلافيا على مغادرتها وحذر الامريكيين من السفر الى هذا البلد. وقال المسؤول ان وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت ومستشار الامن القومي ساندي بيرجر ووزير الدفاع وليام كوهين وجورج تينيت مدير وكالة المخابرات المركزية الامريكية حضروا الاجتماع. واضاف المسؤول: «سمعنا انباء غير مؤكدة عن حدوث بعض التدخل العسكري الصربي في اجزاء من كوسوفو». وبالاضافة الى ذلك قالت وزارة الخارجية الامريكية انها امرت بسحب الموظفين غير الاساسيين من السفارة الامريكية في بلجراد ويأتي هذا بعد ان اصدرت الوزارة بيانا يوم الخميس حث بقوة الامريكيين الموجودين بالفعل في يوغوسلافيا على مغادرتها وحذر الامريكيين من السفر الى هذا البلد.

النظام العراقي

تتمة المنشور ص١

واختتمت الصحيفة كلمتها بالقول بأن لعبة كهذه لن تخدم الشعب العراقي بالمرة بل ستزيد من معاناته والمآسي اليومية التي يعيشها بحيث يبقى بين نارين.. نار العدوان ونار «تكتيكات» حكومته والانقاذ لن يأتي لا من هذه.. ولا من تلك. من جانبها نقلت المحطات الفضائية التلفزيونية العربية والاسلامية عودة الحجاج العراقيين ملقية المسؤولية على النظام العراقي الذي حرم الحجاج المسلمين من تأدية ركنهم الخامس رغم تكفل المملكة العربية السعودية بكامل نفقاتهم. وقد ألقت مسألة عودة الحجاج العراقيين الى بلادهم بظلالها على ملايين حجاج بيت الله الحرام. إلا اعرب الحجاج الذين ينتمون الى جنسيات مختلفة عن استيائهم لقرار القيادة العراقية باعادة ١٨ الف حاج عراقي من الاراضي السعودية ومنعهم من اداء فريضة الحج. يذكر ان ستة الاف و٩٣٣ حاجا عراقيا متواجدين حاليا في مكة المكرمة كانوا قد وصلوا الاسبوع الماضي منهم الفان وصلوا عن طريق البر والباقون جوا بعد اختراق الطائرات العراقية الحظر الجوي المفروض على العراق.

خطة جنوب أفريقية

تتمة المنشور ص١

الفلسطينيين والاسرائيليين في عام ١٩٩٣ مشيرة الى ان مواصلة اسرائيل لتعنتها في تنفيذ بنود تلك الاتفاقية يتيح فرصة مثالية للامم المتحدة لتفعيل دورها مجدداً في النزاع. واشارت المصادر الى ان التفاصيل المتعلقة بالخطة المقترحة نوقشت خلال الاسبوع الماضي مع وفد فلسطيني رفيع المستوى برئاسة رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني احمد قريع كما تم بحثها خلال لقاء رئيس جنوب افريقيا نيلسون مانديلا مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في فنلندة مؤخراً. وفي فيينا اوحى رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات امس الاحد في فيينا بامكانية تأجيل موعد اعلان الدولة الفلسطينية اذ ان هذا الموعد هو موضع «مناقشة مع جميع اصدقائنا داخل الاتحاد الاوروبي وفي الولايات المتحدة». وقال عرفات للصحافيين عقب لقاء استمر زهاء الساعة مع المستشار النمساوي فيكتور كليما «انه من الواضح وفقاً لاتفاقات اوسلو ان لدينا الحق بإعلان (دولة فلسطينية) عند انتهاء الفترة الانتقالية المحددة بخمس سنوات. وعندما سئل عن موعد اعلان الدولة الذي حدده عرفات اصلا في الرابع من ايار مايو المقبل قال انه «موضع مناقشة مع جميع اصدقائنا داخل الاتحاد الاوروبي وفي الولايات المتحدة». وقد نصح الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة عرفات بعدم اعلان دولة فلسطينية قبل ايام قليلة من اجراء الانتخابات الاسرائيلية العامة المرتقب في ١٧ ايار/ مايو.

وهدد رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو الاحد الماضي برد فعل شديد للغاية لدى اعلان محتمل احادي الجانب للدولة الفلسطينية.

وسوف يلتقي عرفات الثلاثاء الرئيس الامريكي بيل كلينتون في واشنطن في اطار جولة تشمل اثينا وفيينا وباريس.

هذا وعلى صعيد رد الفعل الاسرائيلي لإعلان الدولة الفلسطينية اكد ديوان رئيس الوزراء الاسرائيلي ان اسرائيل سترد بحزم وشدة في حالة اعلان رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات عن اقامة دولة فلسطينية من جانب واحد.

وزعم بيان صادر عن ديوان رئيس الوزراء امس ان الرئيس الفلسطيني عرفات يرتكب خطأً جسيماً اذا كان يظن انه سيحقق شيئاً من خلال خطوة كهذه. وذكر راديو اسرائيل ان ذلك جاء تعقيباً على ما قاله رئيس السلطة الفلسطينية في وقت سابق من ان الفلسطينيين مستعدون لخوض معركة كرامة اخرى إذا حاولت اي جهة منعهم من ممارسة حقهم في اقامة الدولة الفلسطينية.

وعلى صعيد آخر افادت بعض الصحف الاسرائيلية الصادرة امس ان نتنياهو ترأس مؤخرا جلسة في ديوانه بمشاركة عدد من كبار المسؤولين تم خلالها مناقشة الطرق الممكنة للرد على اعلان اقامة الدولة الفلسطينية بما في ذلك احتمال ضم بعض المناطق في الضفة الغربية.

هذا وقد بدأ نتنياهو امس برفقته اريل شارون زيارة لاوكرانيا ثم روسيا.

سوهارتو لا يرغب

تتمة المنشور ص١

في جاكرتا وقطع اراض في جاوة الوسطى لم يحدد عددها او مساحتها.

واضاف المحامي في تصريحات لصحيفة «ميديكا» امس قائلاً ان سوهارتو لا يرغب في السفر الى لندن او اي مكان في الخارج لانه يرغب في ان يتوفى في اندونيسيا.

وتعليقاً على ما نشرته صحيفة «الاندبندنت» البريطانية عن اتجاه اسرة سوهارتو الى بيع منازلها في لندن قال جوان انه ينبغي عدم الربط بين سوهارتو واسرته.

الجامعة العربية تطلع

تتمة المنشور ص ١

لمحاكمتهما في هولندا قبل السادس من ابريل المقبل طبقا للقانون الاسكتلندي.

وقال ان الضمانات تقضي بسجن المشتبه فيهما اذا ما صدر حكم بادانتهما في سجن تشرف عليه الأمم المتحدة وقنصلية ليبية تنشأ خصيصا لهذا الغرض في اسكتلندا مشيرا الى انه لم يطلع على نص الاتفاق كاملا إلا ان التفاصيل ستتضح فيما بعد.

وطالب عبدالمجيد برفع العقوبات الاقتصادية على ليبيا فور تسليم المشتبه فيهما بعد ابداء ليبيا المرونة اللازمة لحل هذه الازمة مشيرا الى ان العقوبات سترفع عن ليبيا حتى لو تم ادانة المشتبه فيهما.